مقتل (15) شخصا في هجوم انتحاري على قاعدة أمنية جزائرية

الجزائر /14 أكتوبر/ رويترز:

ذكرت وسائل اعلام محلية ومسؤولو أمن ان 15 شخصا على الاقل اصيبوا يوم أمس السبت عندما اقتحم مفجر انتحاري بسيارة رباعية الدفع محملة بالمتفجرات قاعدة لقوات الامن في بلدة بمنطقة الصحراء.

وقع الهجوم عند مقر لقوات الدرك في وسط تمنراست وهي واحة تقع على بعد نحو الفي كيلومتر جنوبي العاصمة الجزائرية وقرب الحدود مع مالي والنيجر.

وذكرت النسخة الالكترونية لصحيفة النهار الجزائرية ان سيارة تويوتا جيب انفجرت بعدما صدمها الانتحاري بالجدار الخارجي لقاعدة قوات الدرك في الساعة 7:48 صباحا.

وذكـرت الصحيفة ان 15 شخصا اصيبوا في الانفجار بينهم عناصر من الـدرك ومدنيون بعضهم في حافلة كانت تمر قرب المكان لحظة وقوع الانفجار.

وأكـد مسؤولو امـن لرويترز روايـة الصحيفة للاحداث. ولم يتضح بدقة على الفور العدد المحدد للقتلى او المسؤول التفجير.

ويشن تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الاسلامي وهو جناح القاعدة في شمال افريقيا تمردا في الجزائر وكثيرا ما يستهدف قوات الأمن.

إعداد/ مشتاق محمد يحيى

البرلمان المصري يندد بالتدخل لإطلاق سراح نشطاء أمريكيين يواجهون اتهامات

القاهرة /14 أكتوبر/ رويترز:

ندد سعد الكتاتني رئيس مجلس الشعب المصري يـوم أمـس السبت بوجود ما وصفه تدخلا سافرا وراء قرار اطلاق سراح نشطاء امريكيين مطالبين بالديمقراطية يواجهون اتهامات بتلقي تمويل بصورة غير قانونية.

واشارت تصريحات الكتاتني الى الغضب المتنامي بشأن قرار قضائي مفاجئ يوم الاربعـاء برفع حظر السفر عن 43 من العاملين في المنظمات غير الحكومية بينهم 16 امريكيا.

وتعهد الكتاتني بمساءلة جميع الضالعين في اتخاذ هذا القرار. واضـاف ان رئيس الــوزراء ومسؤولين حكوميين آخرين سيحضرون جلسة خاصة لمجلس الشعب يوم 11 مارس لسؤالهم بشأن ملابسات رفع الحظر.

وغادر 15 اجنبيا بينهم ثمانية امريكيين القاهرة جوا يوم الخميس.

ونزع القرار فتيل اول مواجهة دبلوماسية خلال عقود بين واشنطن والقاهرة. لكنه ايضا اثار انتقادات شديدة من جانب الساسة المصريين واثـار شكوكا بشأن ضغط محتمل من المجلس العسكري -الذي يدير شؤون البلاد منذ الانتفاضة الشعبية التي أطاحت بالرئيس حسني مبارك قبل عام- على القضاة.

وقال الكتاتني «لا يمكن القبول بأي نوع من انـواع التدخل الاجنبي في الشؤون الداخلية المصرية تحت اي مبرر او المساس بسلامة واستقلال القرار المصري في جميع الشؤون الداخلية والخارجية».

واضاف «انني من هنا اؤكد اننا لن نسمح لكائن من كان بأن يمس سيادة هذه البلاد ومؤسساتها».

واتهمت السلطات المصرية اعضاء المنظمات الاجنبية وبينهم ابـن وزير النقل الامريكي راي لحود بالعمل لصالح جماعات تتلقى تمويلا اجنبيا بشكل غير قانوني ومنعتهم من مغادرة البلاد. وجاءت مغادرتهم بعد ايـام من مفاوضات خلف الكواليس بين واشنطن والقاهرة.

واتـهـم منتقدون المجلس العسكري بالخضوع للضغط الامريكي.

وقال الكتاتني «لذلك فان مجلس الشعب معني بالتصدي لهذه الجريمة ومحاسبة كافة المتورطين فيها مهما كان شأنهم ومنصبهم».

واضاف وسط تصفيق اعضاء البرلمان في بداية جلسة مشتركة لمجلسي الشعب والشورى لاختيار الجمعية التأسيسية التي ستضع دستور البلاد «مجلس الشعب سوف يستخدم كافة الوسائل والآليات لاستجلاء الحقيقة ومحاسبة المسؤولين عن هذه الجريمة التي تمثل تدخلا سافرا في شؤون القضاء المصري».

وقـالـت وكـالـة انـبـاء الـشـرق الاوسـط الرسمية المصرية ان المجموعة المؤلفة من 15 شخصا والتي غادرت القاهرة تضم أيضا ثلاثة من الصرب واثنين من الالمان ونرويجيا وفلسطينيا. وذكـرت مصادر في مطار القاهرة انهم غادروا على متن طائرة امريكية ارسلت لاجلائهم. ووصلت المجموعة فـي وقـت لاحـق الـى قبرص حيث كان في استقبالهم طاقم السفارة الامريكية.

وتساءل الكتاتني «كيف لطائرة عسكرية امريكية خاصة ان تهبط في مطار القاهرة قبل رفع حظر السفر» وتساءل أيضا عن سبب تنحي القاضي الذي ينظر القضية قبل ايـام من الـقـرار والقضية لا تزال مفتوحة.

واضاف الكتاتني «اؤكد ان هذه القضية لا يمكن انهاؤها بقرار سياسي تحت اي ظرف من الظروف ولا بد ان تكون كلمة الفصل النهائية والاخيرة فيها للقضاء المصري وليس لاي جهة اخرى مهما كانت».

من جلسة مجلس الشعب المصري يوم أمس

أوباما يتوعد إيران بتحرك عسكري أمريكي ويحذر إسرائيل من ضربة استباقية

واشنطن/القدس /14 أكتوبر/ رويترز:

وجه الرئيس الامريكي باراك أوباما اشد تهديداته المباشرة حتى الآن بتحرك عسكري أمريكي ضد ايران اذا فشلت جهود كبح طموحها النووي لكنه حذر أيضا من ضربة استباقية اسرائيلية لايران في رسالة موجهة لرئيس وزراء اسرائيل قبيل محادثات بينهما في البيت الابيض.

وحذر اوباما ايـران في مقابلة مع مجلة نشرت يوم أمس قبل ثلاثة ايام من استضافته لبنيامين نتنياهو في واشنطن وقـال «كرئيس للولايات المتحدة .. أنا لا أخادع».

ومـع توقع هيمنة خلافات حـادة بشأن مخاوف واشنطن من هجوم اسرائيلي محتمل على المواقع النووية الايرانية على الاجتماع بدت تصريحات اوباما تهدف لتقديم بعض التطمينات التي طلبها نتنياهو باتخاذ موقف عام ضد ايران.

وخـلال زيارته لكندا يوم أمس الأول الجمعة سعى نتنياهو لتجنب توسيع هوة الخلاف مع اوباما لكنه اكد على الحق في الاحتفاظ بحرية تحرك دولة اسرائيل في وجه تهديدات بمحوها من على الخارطة.

وينظر لاجتماع يوم الاثنين باعتباره اهم لقاء بين الزعيمين الامريكي والاسرائيلي خلال سنوات. وزادت التوترات في 2012 الذي يشهد الانتخابات الرئاسية الامريكية ويحرص خصوم أوباما في الحزب الجمهوري على تصويره على أنه صارم للغاية مع اسرائيل الحليف الرئيسي للولايات المتحدة ومتساهل كثيرا مع ايران.

وزاد من تعقيد الموقف ضعف الثقة بين اوباما ونتنياهو.

وتزايدت التكهنات بأن اسرائيل التي تخشى نفاد الوقت أمام جهود وقف تقدم البرنامج النووي الايراني قد تتحرك عسكريا بمفردها في الشهور القادمة اذا لم تحصل على تطمينات أشد من واشنطن.

ويحاول نتنياهو اقناع اوباما بتحديد المستوى النووي الـذي يجب ألا تتجاوزه ايـران وتبعات ما ستواجهه اذا اقدمت على ذلك في حين يريد الرئيس الامريكي اقناع رئيس الـوزراء الاسرائيلي بعدم توجيه ضربة بشكل أحادي واتاحة مزيد من الوقت أمام العقوبات والدبلوماسية وتصر ايران على انها لا تسعى لتطوير اسلحة نووية.

وتـحـدث اوبـامـا ونتنياهو بشكل صـارم قبيل اجتماعهما.

وقـال الرئيس الامريكي في مقابلة مع مجلة اتلانتيك «اعتقد أن الحكومتين الايرانية والاسرائيلية تدركان أنه عندما تقول الولايات المتحدة ان من غير المقبول ان تمتلك ايران سلاحا نوويا فنحن نعني ما نقوله».

وكـرر أوباما موقف أمريكا بـأن «كـل الخيارات مطروحة على الطاولة لكنه تحدث بشكل مباشر بدرجة اكبر عن تحرك عسكري أمريكي محتمل اذا فشلت العقوبات والدبلوماسية في كبح الطموحات النووية الايرانية.

وقـال عندما سئل بشأن النوايا الامريكية انها تشمل جزءا عسكريا. واعتقد ان الناس يدركون هذا.

وفي الوقت الذي اعترف فيه بمسؤولية (نتنياهو) الكبيرةعن حماية شعبه أشار اوباما الى عواقب محتملة غير مقصودة حيث أوضح أنه ليس من الحكمة أن تشن اسرائيل أي هجوم على ايران.

وقال في وقت لا يوجد فيه كثير من التعاطف مع ايران هل نريد أمرا يصرف الانتباه يمكن لايران فيه أن تصور نفسها فجأة كضحية.

ولا يمكن أن يتحمل أوباما عواقب ان يكون شديد الصرامة مع نتنياهو حيث يقف مرشحو الرئاسة الجمهوريون مستعدين لتلقف اي شيء يضر بعلاقة الرئيس المنتمي للحزب الديمقراطي مع الناخبين اليهود وغيرهم من الناخبين في الدوائر الانتخابية المؤيدة لاسرائيل. وسيلقي اوباما كلمة امام جماعة ضغط قوية مؤيدة لاسرائيل في واشنطن لليوم الاحد.

لكن مساعدي الرئيس الامريكي قلقون من أن أي حرب جديدة في الشرق الاوسط يمكن أن تشيع الفوضى في اسواق النفط العالمية وتسبب ارتفاعا جديدا في أسعار البنزين بالولايات المتحدة وتقحم واشنطن في صراع عسكري غير مرغوب فيه.

ومـن غير الواضح ما اذا كانت تصريحات أوباما المشددة بشأن ايران ستكفي لتهدئة مخاوف نتنياهو الذي زار كندا الجمعة قبل ان يتوجه الى واشنطن اليوم الاحد.

وحث نتنياهو يوم أمس الأول الجمعة القوى العالمية على عدم السعي لاجراء محادثات جديدة مع ايران التي تواجه عقوبات قد تشل صادراتها النفطية وطالب طهران بقائمة من المطالب.

وطالب رئيس الـوزراء الاسرائيلي ايـران بتفكيك منشأتها النووية قـرب مدينة قم ووقـف تخصيب اليورانيوم وازالة كل اليورانيوم المخصب لاكثر من 3.5 في المئة من البلاد.

وفي مؤتمر صحفي في اوتـاوا عقب محادثات مع رئيس الوزراء الكندي ستيفن هاربر قال نتنياهو أعتقد انه ينبغي ألا يقع المجتمع الدولي في هذا الفخ.

ولكن في مسعى لتخفيف حدة التوتر قبيل اجتماعه مع اوباما قال نتنياهو لم احدد ولا ننوي ان نحدد خطوطا حمراء للولايات المتحدة.

وكان مسؤول اسرائيلي نقل في وقت سابق عن نتنياهو قوله لمساعدين كبار لاوباما خلال زيارة للقدس الشهر الماضي اذا اردتم ألا اهاجم الان فاني احتاج ضمانات.

واشار البيت الابيض الى ان اوباما - الذي تعهد بمنع ايران من صنع اسلحة نووية لكنه ظل مبهما بشأن مدى استعداده- سيقاوم ضغوطا لتغيير كبير في السياسة.

ولابراز الفجوة بين الحليفين يشكو الاسرائيليون من ان ادارة اوباما تقوض التأثير الردعي لتهديدهم باستخدام القوة وذلك عن طريق التساؤل علانية عن التوقيت وجدوى شن ضربات جوية على ايران.

وتعمل واشنطن على اقناع اسرائيل بأن اي هجوم اسرائيلي من طرف واحد سيصيب ايران بنكسة مؤقتة فقط.

وقال مصدر مقرب من الادارة ان الرئيس قد يحاول تهدئة بعض مخاوف نتنياهو وقد يتعهد بفرض مزيد من العقوبات.

ويشك مسؤولون امريكيون في ان نتنياهو سيقدم تطمينات بان اسرائيل ستشاور واشنطن اكبر مصدر للمساعدات العسكرية لها قبل شن اي ضربات على ايران التي دعت لتدمير اسرائيل.

وحتى اذا طمأن اوباما رئيس الوزراء الاسرائيلي في جلسات مغلقة بأن الولايات المتحدة تملك القوة لتوجيه ضربة مدمرة للبرنامج النووي الايراني فان الاسرائيليين اوضحوا انهم لا يستطيعون الاعتماد على هذا التعهد بمفرده.

وتقول بعض الاراء في ادارة اوباما ان اخفاء اي خطط عسكرية اسرائيلية قد يكون افضل بالنسبة للولايات المتحدة نظرا لان اي مؤشر على الاشتراك (مع اسرائيل) سيلهب الشعور المناوئ للولايات المتحدة في العالم الاسلامي.

الرئيس الأمريكي أوباما ورئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو

فاينشنال تايمز: تحذير أمريكي من ضربة استباقية إسرائيلية ضد منشآت طهران النووية

أبـدى الرئيس الأميركي بـاراك أوباما تشددا في لهجته تجاه إيران متوعدا بمنعها من الحصول على أسلحة نووية، ومحذرا في الوقت نفسه إسرائيل من التبعات السلبية لأي ضربة استباقية قد توجهها ضد منشآت طهران النووية.

ونفى أوباما أن تكون الولايات المتحدة على استعداد للسعي لاحتواء إيران نووية، مشددا بوضوح على أن إدارته ستستخدم القوة العسكرية كملاذ أخير لمنع طهران من اقتناء قنبلة نووية.

وأوضـح الرئيس الأميركي في مقابلة أجرتها معه مجلة «أتلانتيك» قبل أيام من لقائه المرتقب الاثنين القادم برئيس الـوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في واشنطن، أن أي ضربة عسكرية استباقية قد تصب في مصلحة إيـران، ذلـك أنها ستسمح لها بتصوير نفسها على أنها ضحية العدوان.

وأشار إلى أن من شأن مثل هذا العمل العسكري أن يؤخر إيران فقط عن الحصول على أسلحة نووية لكنه لن يحول دون الوصول إلى غايتها في نهاية المطاف.

وعلقت صحيفة نيويورك تايمز الأميركية على ذلك بالقول إن تصريحات أوباما تهدف إلى تكريس حس من التضامن بين الولايات المتحدة وإسرائيل، دون تقديم تنازل فيما يتعلق بالخلافات بين حكومتي البلدين حول الجدول الزمني أو دواعي القيام بعمل عسكري محتمل.

ثمة خطر بالغ من أن أي سلاح نووي إيراني ربما يصل في نهاية الأمر إلى أيدي إحدى المنظمات الإرهابية، وأن دولا أخرى في المنطقة قد تشعر بأنها مضطرة للسعي للحصول على أسلحة نووية لتحمي نفسها من إيران

وقـال أوبـامـا فـي حديثه لمجلة أتـلانـتـيـك «أعـتـقـد أن الحكومة الإسرائيلية تدرك ذلك وأنا كرئيس للولايات المتحدة لا أراوغ. وكنهج سياسي سليم فأنا أتنقل من مكان إلى مكان لا لكي أفصح عن نوايانا بالضبط».

وأردف قـائـلا لكنني أعتقد أن كلتا الحكومتين الإيرانية والإسرائيلية تدركان أن الولايات المتحدة حينما تقول إنه من غير المقبول أن تمتلك إيران سلاحا نوويا فإننا نعني ما نقول.

وتشير الصحيفة إلى أن أوباما يحاول صياغة خطاب قبل انعقاد مؤتمر لجنة الشؤون العامة الأميركية الإسرائيلية (أيـبـاك) في واشنطن اليوم الأحـد الذي سيؤمه قرابة 14 ألف شخص يمثلون أكبر جماعة ضغط يهودية في الولايات المتحدة. ومن المنتظر أن يخاطب أوباما ذلك الحشد في اليوم الأول لانعقاده.

وتنطوي حجة الحكومة الإسرائيلية على أنه لا يمكن السماح لإيران بامتلاك قدرة نووية، زاعمة بأنه لن يكون هناك وقت كافٍ لمنعها من إنتاج قنبلة نووية متى ما قرر زعماؤها ذلك.

ويرفض البيت الأبيض هذه الحجة رغم أن وزيـرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون كانت قد عكرت الأجـواء بعض الشيء الأربعاء الماضي عندما قالت في شهادتها أمام الكونغرس إن هدف الولايات المتحدة هو منع إيران من امتلاك «قدرة لإنتاج أسلحة نـوويـة». وقـال مسؤولون في الإدارة الأميركية إن كلينتون أخطأت التعبير.

وتحدث أوباما مطولا عن أن حيازة إيران لسلاح نـووي من شأنه أن يؤجج سباقا للتسلح في الشرق الأوسط.

وقال في ذلك إن ثمة خطرا بالغا من أن أي سلاح نووي إيراني ربما يصل في نهاية الأمر إلى أيدي إحدى المنظمات الإرهابية، وإن دولا أخرى في المنطقة قد تشعر بأنها مضطرة للسعي للحصول على أسلحة نووية لتحمي نفسها من إيران نووية.

ثمة مؤشرات لا تخطئها العين، وهي أن التيار بدأ ينقلب على إيـران، فهي قد تفقد على الأرجح حليفتها سوريا. كما أن طهران نفسها ترزح تحت وطأة ضغوط غير مسبوقة من الخارج.

مـن جـانـبـهـا نـشـرت صحيفة فاينشنال تايمز البريطانية تعليقا على الانتخابات التشريعية الإيرانية التي جرت أمس وما قد تترتب عليها مـن تداعيات على خيار طهران النووي، فقالت إن القيادة الإيرانية بعد أحداث الربيع العربي ينتابها القلق بشأن الإبقاء على سيطرتها على الأوضـاع الداخلية وإحباط المؤامرات الخارجية.

وقد سعى المرشد الأعلى للثورة الإسلامية في إيران آية الله علي خامنئي لحشد الجماهير وراء فكرة التآمر والغطرسة الأجنبية، خصوصا فيما يتعلق بالبرنامج النووي الذي يحظى بدعم شعبي، على حد تعبير الصحيفة.

غير أن ذلك لا يعني أن النظام يصم آذانـه كليا عن الحاجة إلى تعزيز موقفه الدولي. وثمة مؤشرات لا تخطئها العين وهي أن التيار بدأ ينقلب على إيران فهي قد تفقد على الأرجح حليفتها سوريا. كما أن طهران نفسها ترزح تحت وطأة ضغوط غير مسبوقة من الخارج.

وخلصت فاينشنال تايمز إلى القول إن على الغرب أن يستمر في ضغطه على النظام الإيراني ليرغمه على الجلوس إلى طاولة التفاوض. ذلك أنه من غير الممكن التوصل إلى حل بخصوص المشكلة النووية يقبل به الغرب وجيران إيران ما لم تكن طهران مستعدة للدخول في محادثات.

وأوضحت الصحيفة أنه ما يـزال هناك وقت لتفادي نشوب حرب في المنطقة، إذ يرى بعض المحللين أن طهران بحاجة إلى بعض الوقت لتكون في وضع يمكنها من إنتاج سلاح نووي فعال في حال قررت ذلك.

تايمز: دور عسكري داعم لنساء طالبان ضد القوات الأجنبية في أفغانستان

تلعب النساء في حركة طالبان دورا مهما في دعم القتال ضد القوات الأجنبية والأميركية في أفغانستان، انطلاقا من الإيمان بقضية الحركة وبحق الدفاع عن النفس.

وقالت صحيفة تايمز إن الأمر لا يقتصر على إيمان النساء بالقضية وحسب، بل يتجاوز ذلك لتقديم المساعدة عبر تهريب الأسلحة تحت ملابسهن وحمل الرسائل والعناية بالجرحى المقاتلين.

وقالت محمودة (32 عاما) -وهي تنظف السلاح- ردا على همسات التحذير من نسيبتها جويدة، ليس هناك مشكلة، أعرف كيف أتعامل معه. لقد علمني زوجي كيف أطلق النار عندما يأتي العدو.

وكان قادة طالبان المحليون قد سمحوا للصحيفة بلقاء محمودة وجويدة شرط عدم الكشف عن وجوههن عند التصوير، ودون علم الآخرين في القرية بولاية غزني.

وأوضحت محمودة وجويدة أن زوجيهما المقاتلين انضما إلى حركة طالبان قبل ستة أعوام بسبب الغارات الأميركية التي تشن ليلا على القرية وقتل في إحداها طفل محمودة الذي لم يبلغ شهرا.

عواصم العالم

حكم بسجن أمريكي (27) عاما بتهمة التآمر لقتل جنود

نيويورك /14 أكتوبر/ رويترز:

قال مدعون ان قاضيا اتحاديا اصدر حكما بسجن شاب من نيويورك 27 عاما بتهمة محاولة الانضمام لجماعة مرتبطة بالقاعدة ومحاربة جنود امريكيين.

واصدر القاضي جون جليسون الحكم على بتيم كازو (23 عاما). وكانت هيئة محلفين أدانت الشاب عقب محاكمة في بروكلين في يوليو تموز الماضي. وطالب المدعون بسجن بتيم كازو مدى الحياة.

وقال المدعون ان كازو وهو مواطن امريكي سعى للانضمام إلى متشددين للانتقام مما يعتبرها انتهاكات بحق المسلمين حول العالم.

واعتقل الشاب في اغسطس اب 2009 في كوسوفو حيث قال المدعون انه كان يسعى هناك للانضمام إلى حركة الشباب وهي جماعة صومالية متمردة مرتبطة بالقاعدة وتصنفها وزارة الخارجية الامريكية على انها منظمة ارهابية اجنبية.

ووجه مدعون اتحاديون في سبتمبر ايلول 2009 اتهامات لكازو منها التآمر بغرض القتل في بلد أجنبي ومحاولات لتوفير مواد دعم لمنظمة ارهابية اجنبية.

وخلال المحاكمة شهد سوليجما هادزوفتش شريك كازو سابقا في المؤامرة وصديق طفولته ان كازو اقنعه بالسفر الى القاهرة في مطلع 2009 حيث حاولا العثور على اسلحة والاتصال بجماعات ارهابية اجنبية تستهدف الولايات المتحدة ومنها الشباب.

وخطط الاثنان لمحاربة جنود امريكيين في عدة مواقع مثل العراق وافغانستان والبلقان وفقا لشهادة هادزوفتش.

واضاف هادزوفتش انهما شاهدا تسجيلات فيديو تدريبية اعدها متشددون وايضا بيانات من زعماء القاعدة وطالبان ومنهم اسامة بن لادن.

القاعدة تطلق سراح موريتاني وإيطالية

مالي/14 أكتوبر/ رويترز:

أطلق تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي سراح المواطن الموريتاني الذي كان يحتجزه في شمال مالي اعل ولد المختار, بالإضافة إلى إيطالية اختطفت في أكتوبر الماضي من الرابوني في تندوف بالجزائر, وذلك ضمن صفقة للتبادل.

وأوضح مصدر مطلع في نواكشوط لوكالة الأنباء الألمانية أن عملية الإفـراج عن الرهينتين تمت بعد الإفـراج عن مواطن مالي يدعى عبدالرحمن ولد إميدو أدانته محكمة موريتانية العام الماضي بتهمة التعاون مع القاعدة لخطف مواطنين إيطاليين من جنوب شرق موريتانيا أواخر عام 2009.

وحسب نفس المصدر فإن اعل ولد المختار الذي اختطف من مركز للدرك بمدينة عدل بكرو الموريتانية قرب الحدود مع مالي في ديسمبر الماضي والمواطنة الإيطالية روسيلا أورو العاملة في منظمة تيشيسب الخيرية سيصلان إلى باماكو عاصمة مالي في وقت لاحق يوم أمس السبت.

وفي السياق نفسه أعلنت أسرة الدركي أن السلطات الأمنية الموريتانية أبلغتها بالإفراج عنه.

وكان تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي قد اشترط إطلاق سراح اثنين من سجنائه في موريتانيا مقابل إطلاق سراح الدركي الموريتاني الذي انتهت مهلة لإعدامه .

الجيش الأفغاني: طالبان تستخدم نظاما متقدما لاختراق القوات

كابول /14 أكتوبر/ رويترز:

قال جنرال بالجيش الافغاني يوم أمس السبت ان طالبان لديها نظام متقدم لاختراق قوات الامن الافغانية وان التدقيق في اختيار المجندين يجب ان يكون مشددا للغاية.

وتم تسليط الضوء بدرجة أكبر على الاختراق بسبب سلسلة هجمات قاتلة من جانب قوات الامن الافغانية على جنود امريكيين منذ حرق نسخ من المصحف في قاعدة تابعة لحلف شمال الاطلسي الشهر الماضي أثارت احتجاجات واسعة النطاق.

وقال الجنرال عبد الحميد قائد المنطقة الجنوبية بالجيش الافغاني عبر الهاتف «زرع اشخاص مارقين داخل الجيش تم التخطيط له جيدا بواسطة الاعداء. طالبان قدمت لهم تدريبا جيدا».

واضاف يجب ان نعزز جمع المعلومات بشأن تحركات المجندين والتنصت على هواتفهم المحمولة ويجب ان نعرف ان كانوا على اتصال بجهات خارج الجيش.

وقال مسؤولون غربيون وافغان ان جنديين امريكيين قتلا بالرصاص يوم الخميس في هجوم شمل أفغانيا واحدا على الاقل يعتقد انه جندي ومدنيا.

وأعمال القتل التي وقعت في قندهار بجنوب افغانستان جاءت بعد أقل من اسبوع من اطلاق الرصاص على ضابطين كبيرين في وزارة الداخلية الافغانية قال مسؤولو امن افغان انه ضابط مباحث بقوات الشرطة.

وقتل نحو 70 عضوا بالقوات التي يقودها حلف شمال الاطلسي في 42 هجوما داخليا منذ مايو ايار 2007 حتى نهاية يناير كانون الثاني من العام الحالي.

وأصبحت هذه الهجمات متكررة فيما ارسلت الولايات المتحدة عشرات الآف الجنود الى افغانستان في اطار دعم قوات الحلف في قتالها في معاقل طالبان.

وبعض هذه الهجمات نفذته قوات امن افغانية في اطار رد فعلها ازاء حرق نسخ من المصحف وبعضها نتيجة لمظالم خاصة واخرى نفذها مسلحون من طالبان اخترقوا قوات الامن الافغانية.

وأصابت أعمال القتل التي جرت في وزارة الداخلية الافغانية حلف شمال الاطلسي بصدمة وألقت بشكوك على استراتيجيتها لاحلال وحدات القوات المقاتلة بمستشارين وهي تحاول انهاء الحرب التي دخلت الآن عامها الحادي عشر.

وأعلنت طالبان مسؤوليتها عن قتل الضابطين الامريكيين لكن لم يرد تأكيد لذلك حتى الان.

ومثل هذه الهجمات تلقي بشكوك على مدى فاعلية القوات الحكومية الافغانية التي ستكلف بتولي الامن في واحدة من أكثر دول العالم افتقارا للاستقرار بمجرد ان تعود القوات القتالية الاجنبية الى بلادها بحلول نهاية 2014 .

واثبتت طالبان انها تتحلى بدرجة عالية من المرونة في مواجهة قوة النيران الغربية المتفوقة.

لكن سوء ادارة عملية التجنيد للجيش والشرطة منحها فرصة للاختراق.

وقال عبد الحميد «من اسباب اختراق الاعداء للجيش عدم امكان تحديد هوياتهم بطريقة مناسبة عند انضمامهم».

وقال الاجراء هو ان المجندين الجدد يجب ان يقدموا شهادات الميلاد أو أي وثائق اخرى لاثبات هوياتهم عند تسجيل انفسهم».

وقال «مسؤول بوزارة الدفاع ان الحجم الكبير للجيش والشرطة الافغانيين - نحو 250 الف فرد - جعل من الصعب وقف الاختراق.

وتأمل افغانستان في تشكيل قوة قوامها نحو 350 الف فرد.

وقال عبد الحميد تعرفنا وألقينا القبض على عدد من الجنود المشتبه بهم في الاونة الاخيرة خططوا لشن مثل تلك الهجمات.